

﴿ وَيَلِّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ، الَّذِي جَمَعَ مَلَأَ وَعَدَّدَهُ ، يَحْسَبُ
أَنْ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ، كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ﴾ (١) .

أما تاء جمع المؤنث السالم فلا تتغير في الوقف القرآني ،
وليس بين آيات القرآن الكريم ما تنتهي بهذه التاء ، غير أننا
نلاحظها في كلمات عدة ، من آية واحدة ، وردت في سورة
الأحزاب ، وهي :

﴿ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ، وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ،
وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ ، وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ ، وَالصَّابِرِينَ
وَالصَّابِرَاتِ ، وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ ، وَالْمُتَّصِدِّقِينَ
وَالْمُتَّصِدِّقَاتِ ، وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ ، وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ
وَالْحَافِظَاتِ ، وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ ﴾ (٢) .

ومثلها هنا ، مثل تاء التانيث التي تلحق آخر الفعل ، كما في
قوله تعالى :

﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ، وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ، وَإِذَا الْجِبَالُ
سُوِّرَتْ ، وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ، وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ، وَإِذَا
الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ، وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ، وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ ،

(١) الهززة ، ١٠٤ / ١ - ٤ .

(٢) الأحزاب ، ٣٣ / ٣٥ .